"الإحتياجات الخاصة" يعيد الفرحة إلى وجوه الرياضيين السعوديين

□ الرياض - «الحياة»

■ قال مدرب المنتخب السعودي لذوي الإحتياجات الخاصة الذي حقق بطولة كاس العالم أول من امس عبدالعزيز الخالد إن التحضير للبطولة بدأ منذ استقبال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للمنتخب بعد إحرازه اللقب ذاته في العام ٢٠٠٦، مبدياً سعادته بتحقيق ما طلب منه خادم الحرمين من المحافظة على اللقب والعودة به مجدداً إلى ارض الوطن.

ونجح المنتخب السعودي لذوي الاحتياجات الخاصة في إعادة البسمة الى وجوه الرياضيين السعوديين بعدما حافظ على لقب كاس العالم طاوياً بذلك صفحات من عدم الرضى بسبب إخفاقات الكرة السعودية أخيراً والتي تصدرها إخفاق المنتخب السعودي الأول في التأهل إلى «مونديال ٢٠١٠» فضلاً عن عدم تمكن منتخبات الفئات العمرية من تحقيق انجازات تذكر على الصعيدين القاري والدولي وتراجع نتائج الأندية في مشاركاتها الخارجية المختلفة.

ولم يحظ منتخب «الاحتياجات الخاصة» بضجيج إعلامي يوازي ما يتحصل عليه «الصقور الخضر» لدرجة أن مبارياته لم تنقل تلفزيونياً باستثناء المباراة النهائية التي بثتها القناة الرياضية السعودية على الهواء مباشرة إلا انه تصدر الأخبار مجدداً وهو يعود بالكاس ذاتها التي حققها قبل ٤ أعوام في ألمانيا.

وشارك المنتخب السعودي في بطولة العالم بـ ٢٤ لاعباً وهو معدل عال بالمقارنة ببقية

المنتخبات الأخرى، إذ شاركت تركيا بـ ١٣ لاعباً. ومن بين اللاعبين الـ ٢٤ اربعة فقط من الذين حققوا البطولة السابقة وهو ما وصفه الاختصاصي النفسي سعود الغامدي بانه «شكل دافعاً للبقية لتحقيق الإنجاز ذاته».

ولا تعد الاندية التي ينتمي اليها اللاعبون من اندية المقدمة في السعودية، إذ ينتمون لاندية الشعلة والهلالية والعرض والسلمية وسدوس والمجزل والفيصلي فضلاً عن مركزي الرياض والأحساء لذوي الاحتياجات الخاصة.

ولم يكتف «أخضر الاحتياجات الخاصة» بـ «اللقب العالمي» بل أتبعه بحصد جوائز عدة أبرزها أفضل حارس وافضل لاعب وهداف البطولة. ويدين المنتخب السعودي بفوزه واللقب الى عمر كسار الذي سجل هدف العبارات النهائية الوحيد أمام هولندا في الدقيقة ١١٠، وهو اللاعب ذاته الذي لعب دوراً بارزاً في تحقيق لقب النسخة السابقة.